

شرح معاني الآثار

4848 - حدثنا بن أبي داود قال حدثني عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال ٧ جاءت امرأة من بجيعة إلى عمر B فقالت إن قومي رضوا منك من السواد بما لم أرض ولست أرضي حتى تملأ كفى ذهباً أو جملي طعاماً أو كلاماً هذا معناه ففعل ذلك بها عمر B قيل لهم ذلك أيضاً عندنا وإنا أعلم بالجزء الذي كان سلمه عمر لبجيعة فملكوه ثم أراد انتزاعه منهم بطيب أنفسهم فلم يخرج حق تلك المرأة منها إلا بما طابت به نفسها فأعطاها عمر ما طلبت حتى رضيت فسلمت ما كان لها من ذلك كما سلم سائر قومها حقوقهم فهذا عندنا وجه هذا الباب كله من طريق الآثار ومن طريق النظر على ما بينا وهو قول أبي حنيفة وسفيان وأبي يوسف ومحمد رحمة الله عليهم أجمعين وقد روي عن عمر بن الخطاب ما أيضاً مصر أرض في B